

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 1715 @

9156 حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو زنيح ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عباد ثم قال : واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم : يذكر استدراج ابليس اياهم ، وتشبهه بسراقه بن جعشم حين ذكروا ما بينهم وبين بن عبد مناة بن كنانة من الحرب التي كانت بينهم . قوله تعالى : وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم .

9157 حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث ثنا معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال : جاء ابليس في جند من الشياطين ومعه راية في صور رجال من بني مدلج ، والشيطان في صورة سراقه بن مالك بن جعشم فقال الشيطان : لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم واقبل جبريل عليه الصلاة والسلام على ابليس ، فلما راه وكانت يده في يد رجل من المشركين انتزع ابليس يده وولى مديرا وشيعته ، فقال الرجل : يا سراقه ، اتزعم انك لنا جار ؟ فقال : اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله واخاف شديد العقاب . .

9158 اخبرنا ابو الازهر فيما كتب الي - ثنا وهب ابن جرير - ثنا ابي عن علي بن الحكم عن الضحاك قوله : وان زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم وان الشيطان سار معهم برايته وجنوده والقى في قلوب المشركين ان احدا لن يغلبكم وانتم تقاتلون على دينكم ودين اباكم . قوله تعالى : فلما تراءت الفئتان .

9159 حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو زنيح حدثنا سلمة عن ابن اسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عباد فلما تراءت الفئتان نظر عدو الله الى جنوده من الملائكة قد ايدوا بهم رسوله والمؤمنون علي عدوهم نكص على عقبيه . قوله تعالى : نكص على عقبيه .

9160 حدثنا ابي ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا ابو معاذ النهوي عن عبيد بن سليمان عن الضحاك : فلما التقوا نكص على عقبيه ، يقول : رجع مديرا .